

42 - شرح سنن ابن ماجه : باب التَّوَقِّي فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ

الله - الحديث 42 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاذ ابن معاذ عن ابن عون عن محمد ابن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:00:23](#)

ففرغ منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو الحافظ الكبير ابو بكر ابن ابي شيبة

صاحب المصنف وابن ماجه قد اكثر الرواية عنه - [00:00:42](#)

قال حدثنا معاذ ابن معاذ وهو معاذ ابن معاذ ابن نصر ابن حسان ابو المثنى البصري القاضي ولد عام تسعة عشرة ومئة وتوفي عام

ست وتسعين ومئة وهو ثقة وقد اثنى عليه العلماء منهم الامام احمد حينما قال معاذ ابن معاذ قرأ عينا في الحديث - [00:01:08](#)

وقال ايضا ما رأيت اعقل من معاذ بن معاذ كانه صخرة ومعاذ لمعاذك يارب ابن حبان في الثقات وقال كان فقيها عاقلا متقنا عن ابن

عون وهو عبدالله بن عون بن الارطبان المزني ابو عون البصري - [00:01:30](#)

توفي عام احدى وخمسين ومئة قال فيه ابن حبان في الثقات بعد ان نكره كان عبد الله ابن عون من سادات اهل زمانه عبادة وفضلا

وورعا ونسكا وصلابة في السنة وشدة على اهل البدع - [00:01:50](#)

عن محمد ابن سيرين وهو الحافظ الكبير محمد ابن سيرين فهو فقيه وهو محدث واهو عالم بتأويل الرؤى مع الورع والدين المتين

علينا وعليه رحمة الله قال كان انس بن مالك - [00:02:09](#)

ومحمد ابن سيرين ممن اكثر عن انس كان انس ابن مالك وهنا محمد ابن سيرين يروي يعني حال لانس ابن مالك اذا حدث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم حديثا ففرغ منه يعني بعد ان ينتهي من الحديث - [00:02:27](#)

قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نحن في البلاد التي نعيشها الخطيب لا يأتي بحديث الا يقول او كما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

وهذا اسناد صحيح ونحو هذا الصنيع قد روي هذا الصنيع عن عدد من الصحابة يقول البوصيري وقد رويانا عن جماعة من الصحابة

نحو ما فعله انس من الحذر والاحتياط. اذا في هذا الامر الحذر والاحتياط - [00:02:59](#)

حتى لا يتقول الانسان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من قوله وهكذا

ينبغي على الانسان ان يتورع في جميع اموره فان امر الدين شديد - [00:03:15](#)

واما ينبغي ان يتورع عنه الانسان ليل نهار وصباح مساء الشهوات المحرمة وامرها شديد وسميت غريزة لانها مغروزة في الانسان

يقول الفضيل ابن عياض ليس في الارض شيء اشد من ترك شهوة - [00:03:31](#)

فالانسان لما يترك شهوة يستطيع تنفيذها يؤجر اجرا عظيما عند الله تعالى وقال يزيد ابن ميسرة ما اشد الشهوة في الجسد. انها مثل

حريق النار طبعا هذه يطفئها يعني نور الايمان - [00:03:48](#)

ويقول احدهم نيران الشهوات تطفى بالمجاهدة والصدق والتعلق بالله ولزوم التضرع والدعاء واستدل بقوله تعالى والذين جاهدوا

00:04:07 - فينا لنهدينهم سبلنا جعلنا الله تعالى واياكم ممن يصبر على ترك الشهوات المحرمات -

00:04:28 - هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -